

العروض الموجزة

الورق والوراقون في العصر العباسي

١٣٢ - ٦٥٦ هـ.

عبد الرحمن، هالة شاكر.

الورق والوراقون في العصر العباسي ١٣٢ - ٦٥٦ هـ / تأليف هالة شاكر عبد الرحمن - ط ١ - الجيزة : عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٤ .
٢٨٦ ص ؛ ٢٤ سم - . بيلوجرافيا : ص ٢٧١ - ٢٨٣
تدمك × - ١٣٠ - ٣٢٢ - ٩٧٧

تعد الورقة وما يتبعها من عمليات نسخ الكتب وتحليدها وتوزيعها أحد أهم مظاهر الحضارة الإسلامية التي كان لها دور في إثراء الحياة الفكرية والثقافية في العصر العباسي ، وكان ظهور الورق واستخدامه في الأغراض الكتابية المتنوعة حدثا من أهم الأحداث التي أثرت في تاريخ الحضارة الإنسانية على وجه العموم .

بدأت المؤلفة بعرض تاريخي لأهم مواد الكتابة التي استخدمها العرب في الكتابة منذ صدر الإسلام وحتى بداية العصر العباسي مثل : العصب، والحجارة، واللخاف، والعظام، والألواح، والجلود، وقرطيس البردي، والرقاع، والمهارق.

ثم تحدثت عن الورقة في العصر العباسي،

فتناولت ماهية الورقة وخصائصها، وبداية ودواعي ظهورها، وأبرز المواد التي استخدمت للكتابة في العصر العباسي مثل : البردي ، والرقوق ، والكاغد.

وتناولت الوراقين في العصر العباسي من حيث : التعريف بالورق ، والمهام المنوطة به مثل النسخ والكتابة وتوفير الورق المستخدم في الكتابة، وبيع الكتب، وصبغ الورق وتنشيطه وصقله، ونسخ الكتب وتصحيحه، وزخرفته وتحليده، ودور الورق في ترويح الكتب وتسويقها، والأدوات والآلات التي يستعين بها في أداء مهامه مثل : الأقلام، والمداد والأحبار، والشروط الواجب توافرها في الورق مثل حسن الخط، والإلمام بأداب الكتابة وأصولها، ومبادئ اللغة والنحو، والأمانة في النقل والنسخ والإلمام بجميع فنون الورقة، والتمتع بحس ثقافي واقتصادي، وأن يكون صاحب علم وأدب. كذلك أجور الوراقين ومستواهم المعيشي، وأصنافهم، ونظرة المجتمع إليهم، ثم ذكرت ثلاثة من وراقي العصر العباسي هم : ابن الندم، وأبو حيان التوحيدي، وياقوت الحموي.

تناولت أيضا الآثار الاقتصادية والثقافية للورق والورقة، فتحدثت عن حوانيت الورقة وأسواقها، وأسعار الورق، والعوامل المؤثرة عليه، والقائمين على عملية تسعير الورق الفارغ والمنسوخ، والفائدة الاقتصادية للورق، والورق والوراقون وأثرهما على الحياة الثقافية.

التكيف للبيئة، ودور كل من الوراثة والبيئة في تنمية ذكاء الطفل، ودور البيئة في خلق وتكوين الأمراض السيكوسوماتية؛ لذا يعطى نبذة مختصرة عن هذه الموضوعات البيئية المهمة.

■ المقصود بالبيئة هي مجموعة العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر في نمو الكائن ونشاطه منذ بدء تكوينه إلى آخر حياته. وهذه العوامل مختلفة إما واقعية وإما سيكولوجية وتؤثر في الفرد عن طريق المنبهات الصادرة عنها. ومن ثم يجب إعداد البيئة الأولى للطفل نفسياً، والاهتمام بالجوانب الصحية والنفسية للألم، قبل الحمل وفي أثنائه، وكيفية تكوين الجنين في بيئته الأولى، وأهمية التوافق الزواجي في إعداد بيئة الجنين ومعرفة التغيرات الفسيولوجية للحمل، والطرق الصحية والنفسية للتخلص من الخوف وآلام الولادة.

■ ثم يتناول البيئة الثانية الطفولة المبكرة من الميلاد حتى السادسة والتعريف بالطفل بعد الولادة، وأثر البيئة الجديدة للطفل في سمات شخصيته، ومشكلات السلوك الخاصة بهذه المرحلة.

■ ثم يعرض البيئة الثالثة: البيئة والطفولة المتأخرة وطفل المدرسة، والنمو العقلي الانفعالي لهذه المرحلة، والبيئة المدرسية وما يجب أن تكون عليه. وأهمية تنمية بعض الدوافع والانفعالات للطفل والسيطرة على الأخرى.

■ ثم مرحلة البيئة والمراهقة، وأثر التغيرات الجنسية، والوجدانية، والاجتماعية، والخلقية

■ وأخيراً تناولت تجليد الكتب وتذهيبها وزخرفتها في العصر العباسي: كفيته والتطورات التي طرأت عليه، وبداية معرفة المسلمين به، وشكله في مراحل الأولى، وطرق معالجة الجلد، والأدوات المستخدمة في عملية التجليد، وعن تعريف التذهيب وأهمية استخدام الذهب واللازورد، والزرغفر، وطرق إعداد المواد المستخدمة في الزخرفة والمكانة الاجتماعية للمذهب، ثم عرضت لأبرز المذهبين مثل ابن أبي الخريش، والمقراضن العجيفي، وأبو عيسى بن شيران... وغيرهم.

الطفل - الأم - البيئة: معالجة نفسية فسيولوجية صحية.

عبد الهادي، محمد أحمد.

الطفل - الأم - البيئة: معالجة نفسية فسيولوجية صحية / محمد أحمد عبد الهادي. - القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ٢٠٠٣.

٥٣٥ ص: ٢٤ سم. - ببليوجرافية: ص ٥٣١ -

٥٣٥

تدمك ٠ - ٤٥٢ - ٢٧٦ - ٩٧٧

■ يتناول الكتاب مفهوم البيئة الأولى، البيئة الرحمية، رحم الأم بوصفه أول بيئة يتكون فيها الجنين. ولكي يقوم الكتاب بشرح وتوضيح هذا المفهوم؛ يعرف أولاً المقصود بالبيئة، وكيفية إعداد الأم بوصفها بيئة رحمية، نفسياً وصحياً، وهو ما يقتضي إعطاء نبذة عن التوافق والتكيف، والنضج الانفعالي، والاضطرابات النفسجسمية (السيكوسوماتية)، وعملية

■ ويدور البحث الثاني حول «المنطق والموازن القرآنية» (قراءة لكتاب القسطاس المستقيم للغزالي)، وكان هذا البحث نتاجا للعديد من المشاركات في بعض الندوات في الجمعية الفلسفية المصرية ومحاضرات عامة في بعض المحافل.

■ أما البحث الثالث الذي جاء على هيئة سؤال هو : (ابن رشد هل كان مجرد شارح للمنطق الأرسطي ؟) فقد كان ورقة بحثية للمشاركة بها في الملتقى الدولي حول «حادثة ابن رشد» بالجمهورية التونسية من ١٦ - ٢١ / ٢ / ١٩٩٨.

■ وينصب البحث الرابع «مناطق الأندلس ودورهم في تطور المنطق العربي»، وهو ورقة بحثية شارك بها المؤلف في المؤتمر الدولي الذي انعقد بمدينة إشبيلية بإسبانيا الذي حمل اسم «الأندلس بين عوادم ثلاثة ؟ العالم العربي، والعالم الأوروبي والعالم الأمريكي»، الذي انعقد في الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ ديسمبر ١٩٩١.

■ أما الباحثان الأخيران : «الروح العلمية في القرآن الكريم» و«الوضع الحالي للدراسات المنطقية في مصر» فقد كان أولهما في خدمة عامة أقيمت في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وثانيهما كان أول بحث ألقى في الجمعية الفلسفية الإماراتية المصرية عندما أعيد إنشاؤها عام ١٩٨٩.

■ وهذه الدراسات تعالج موضوعات مهمة في مجال المنطق سواء في الشرق العربي أو في المغرب العربي.

التي نتحدث في هذه المرحلة، ودور البيئة في تنمية القيم لدى المراهق.

■ البيئة وتنمية الذكاء وإبداع الطفل، وأثر الذكاء في تنمية البيئة وازدهارها أو تدهور البيئة والقضاء عليها.

■ ثم أثر البيئة الأسرية في فهم شخصية الطفل وتشكيلها، وموقف البيئة في الأديان؛ في الدين الإسلامي والمسيحي وعند قدماء المصريين.

دراسات في : المنطق عند العرب

رشوان، محمد مهران.

دراسات في : المنطق عند العرب / محمد مهران رشوان - القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٢٣٩ ص ؛ ٢٤ سم.

تدمك ٣ - ٤٧٦ - ٣٠٣ - ٩٧٧

■ يوضح الكتاب بعض دراسات كُتبت في فترات متباعدة (١٩٨٢ - ٢٠٠٢)، وتدور حول بعض قضايا وشخصيات في مجال المنطق العربي، وكان معظمها مساهمات في بعض المؤتمرات المحلية والعربية والعالمية.

■ فالبحث الأول : يحمل عنوان «أدلة نقلية في حجج عقلية» (رؤية لدلالة الأحاديث النبوية في كتاب التقريب لابن حزم)، وقد شارك هذا البحث في الندوة الدولية للدراسات الحديثة في المغرب الإسلامي في القرن الثاني إلى السادس الهجري، والتي انعقدت في مدينة تطوان بالمغرب في الفترة من ١ إلى ٣ ديسمبر ١٩٩٩.

مهارة التعامل مع عدد من المضكلات الأخلاقية التي قد تصيب الأستاذ الجامعي بالخير وعدم القدرة على الاختيار، ثم انتقل إلى الأخطاء الشائعة بشأن أخلاقيات المهنة وهي :-

١- أخلاقيات المهنة تعنى فقط الالتزام بالقوانين والقواعد القانونية.

٢- أخلاقيات العمل مسألة دينية ولا شأن لنا بها، لأنها تخص علاقة العبد بربه.

٣- الجامعة بخير والأساتذة على خلق ولا داعي للشغال بأخلاقيات المهنة.

٤- أخلاقيات العمل مسألة تقررهما الجامعة ولا يقرها الأستاذ.

٥- مناقشة أخلاقيات العمل مسألة فلسفية أو سفسطة أكاديمية، ولا علاقة لها بالممارسة العملية.

٦- التدريب فى أخلاقيات المهنة لن يغير سلوك الأساتذة.

٧- المبادئ الأخلاقية ليس لها استثناءات.

٨- المطلوب هو التطبيق الحرفى للقواعد دون الالتفات إلى حكماتها وركز على ما المطلوب أخلاقيا من الأستاذ الجامعي، والجواب هو: معرفة المسؤوليات الأخلاقية فى أداء واجبات التدريس وتقوم الطلاب والامتحانات وكذلك المسؤوليات الأخلاقية فى إجراء البحوث العلمية والتأليف العلمى، واكتساب مهارة الإشراف على الرسائل العلمية بمنطق أخلاقى، وكذلك مناقشة وتكوين حكم أخلاقى فى مسائل قبول الهدايا والتبرعات.

■ وتغطى هذه الدراسات بعض الموضوعات التي عالجها المناطقة العرب وكتبوا فيها، وربما قدموا بعض إسهاماتهم لها.

■ ولعل مثل هذه الدراسات تعطينا صورة دقيقة وحديثة، وتقدم لنا بعض المؤشرات عن مواطن اهتمام المناطقة العرب وطريقة تفكيرهم ومعالجتهم.

أخلاق المهنة عند أستاذ الجامعة

عفيفى، صديق محمد.

أخلاق المهنة عند أستاذ الجامعة / صديق محمد عفيفى. - القاهرة : وكالة الأهرام للتوزيع، ٢٠٠٤.

١٥٢ ص : ٢٤ سم.

تدمك x - ١٤٦٦ - ١٧ - ٩٧٧

■ هذا الكتاب يستهدف تنمية معارف الأستاذ الجامعي ومهاراته واتجاهاته بشأن أخلاقيات المهنة وأدائها، وكذلك تنمية القدرة على التقييم الأخلاقي للأفعال والأقوال والتصرفات فى إطار العمل الجامعي، واكتساب الأساتذة مهارات التعامل الفعال مع المواقف الأخلاقية، المحيرة فى العمل الجامعي، وقد استهل الكتاب بأخلاق المهنة وأدائها وأهميتها فى الجامعة، وركز على التعريف بالأخلاق والتمييز بين مصادر المبادئ الأخلاقية، وكذلك إدراك التصور المتقدم للجامعة كمنظمة أخلاقية وظيفتها نشر الأخلاق والالتزام بالأخلاق، وأورد الأسباب الخاصة التي تجعل الاهتمام بالأخلاق بالجامعة مسألة حتمية، واكتساب

■ يتضمن الكتاب وصفا لخطاب الفلسفة المعاصرة وأنماطه الفكرية، كما يتضمن كشافاً لجدواه وتقييماً لأدائه، وتحديدًا لإشكالياته.

■ وعندما نتابع موجات الفكر الفلسفى فى الغرب الأوروبى الأمريكى، نلاحظ حركة دائمة يمكن وصفها بأنها بين صاعدة وهابطة أو منضبطة كما نلاحظ أن تلك الحركة الدائبة ترد إلى طبيعة الفلسفة الغربية ذاتها؛ فالفلسفة تعشق التمرد وتكره النظام القائم، وتلك أفئها، وتلك أيضا فضيلتها الكبرى التى تسعى إلى اعتراف المجتمع بها، ولبت الفلسفة فى تمردها وكرها للنظام القائم تلتزم بالحكمة، ولكن عصرنا غابت عنه الحكمة بسبب فقر الفلسفة.

■ ويتناول الكتاب أربعة تساؤلات : هل غابت الحكمة بسبب غياب الفلسفة الحق؟ وهل قصور العقل بسبب الإغراق فى الخيال؟ وهل غاب العقل بسبب الغيبوبة الفكرية والاعترا ب؟ وهل تمرد العقل بسبب الإفراط فى العقلانية؟

■ ويحتوى الكتاب على قراءات عديدة من الفلاسفة والمؤلفين فى الفلسفة المعاصرة وخص منهم بالذكر المفكر الفرنسى براك برفريس وأحد مؤلفاته العظيمة بعنوان «الفيلسوف فى صحبه المستنزفين».

■ ويتضح أن الفلسفة ترتكب خطأ مدمراً إذا ادعت احتكار روح النقد، أو روح مقاومة التبعية، أو ادعت لنفسها قدرة خاصة على الكشف عن الرىف، أو الكشف عن جنوح السلطة الفكرية القائمة فى أى شكل من الأشكال، كما يتبين أن التناسق والاستقرار ليسا من القيم الإيجابية فى الخطاب الفلسفى المعاصر.

ثم اكتساب مهارة التوظيف للأنشطة الطلابية لخدمة أهداف النمو الخلقى السليم للطلاب، والتعرف على الواجبات الأخلاقية فى خدمة الجامعة والمجتمع. ثم انتقل إلى المسؤولية الأخلاقية للقيادة الجامعية وهدفها التحديد الدقيق للواجبات الأخلاقية للقيادات الجامعية من خلال التدارس التفصيلى لنموذج عميد الكلية، والتعرف على الصعوبات العملية التى تواجه الالتزام الأخلاقى، وكيفية التعامل معها، ثم انتقل إلى إعداد وإصدار ميثاق أخلاق وأداب المهنة فى العمل الجامعى، وهو يهدف إلى التعرف على معنى الميثاق الأخلاقى وأهميته، واكتساب مهارة المشاركة فى عملية إعداد ميثاق الجامعة، وتحديد الدور الممكن فى إرساء القيم والأخلاق بالجامعة، والتعرف على عدد من نماذج المواثيق الأخلاقية للاسترشاد بها فى أى جهد لإعداد أو لتقييم ميثاق الأخلاق الجامعية.

وبنهاية الكتاب عدة نماذج لمواثيق أخلاقية مختلفة للاسترشاد بها فى بناء الميثاق الأخلاقى لكل جامعة.

خطاب الفلسفة المعاصرة :

أدأؤه وإشكالياته

جعفر، عبد الوهاب.

خطاب الفلسفة المعاصرة : أدأؤه وإشكالياته / عبد الوهاب جعفر . - القاهرة : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٣.
١٥٩ ص : ٢٠ سم.

ولا أقسم بالنفس اللوامة

العفاني، سيد حسين.

ولا أقسم بالنفس اللوامة / سيد حسين
العفاني. - ط ١. - القاهرة : دار البروج للتأليف
والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.
١٣٥ ص؛ ٢٤ سم. - (سلسلة تثبيت الأقدمة)

■ يتناول الكاتب محاسبة النفس ودرجاتها، وطرق
المحاسبة، ويوضح أن مهمة الإنسان في الحياة
هي العبودية والتزام الطاعة، وكل طاعة
للإنسان، وكل معصية عليه، ثم يبين فوائد
محاسبة النفس، ومعرفة ما للنفس، وما عليها،
والاستعداد ليوم القيامة، والإكثار من الحسنات،
والتقليل من السيئات، وتهذيب النفس.

■ ثم عرف المراقبة، وهي علم الإنسان بأن الله
سبحانه رقيب عليه ناظر إليه. وفوائد المراقبة هي
التقرب إلى الله تعالى بطاعته ودوام ذكره في
السر والعلانية.

■ ومن أسماء الله الحسنى الرقيب؛ أي العالم
بأحوال عبادة، ويلى ذلك شرح لبعض أسماء
الله الحسنى؛ ليوضح أن الله حفيظ على كل
شئ، وعليم بذات الصدور، وشهيد على ما
نقول ونفعل، وسميع للأسرار، وبصير لما تحت
الثرى، ويحصي الكليات والجزئيات.

■ ومن أقوال السلف عن المحاسبة، قول عمر
رضي الله عنه: يخ والله لتتقين الله ابن الخطاب
أو ليعذبنك. وعن سلمه بن منصور كان يصحب
الأحنف بن قيس، فكان يجيء بالمصباح فيضع
إصبعه فيه، ثم يقول : حس. ثم يقول : يا
حنيف، ما حملك على ما صنعت يوم كذا.

■ وقول الحسن البصري «المؤمن قوام على نفسه
يحاسب نفسه لله عز وجل، وإنما خف الحساب
يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا،
وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا
هذا الأمر من غير محاسبة.

وقول ميمون بن مهران لا يكون الرجل تقيا
حتى يكون لنفسه أشد محاسبة من الشريك
لشريكه.

■ وفي النهاية تحذير من المعاصي كبيرها وصغيرها.

مدخل إلى علم الاجتماع

الخواجه، محمد ياسر.

مدخل إلى علم الاجتماع / محمد ياسر
الخواجه. - [د.م. : د.ن.]، ٢٠٠٤ (طنطا : دار
المصطفى للطباعة والكمبيوتر).
٥٦٧ ص؛ ٢٤ سم.

■ يحتوى على محاولات هامة وضرورية لإثراء
معرفةنا بالتعريف بهذا العلم، والهدف
الأساسي الإلمام بمضمون هذا العلم سواء من
ناحية الموضوع أو النظرية أو المنهج، ولكى
تصبح المعرفة الاجتماعية معرفة قابلة للتطبيق
والاستخدام فى مواجهة مشكلات الإنسان
والمجتمع، وحدث ثورات تكنولوجية ومعرفية،
واتصالية جعلت العالم يدخل فى إطار مرحلة
العولمة، فأصبح علم الاجتماع اليوم يعالج قضايا
الصراع الدولى والعولمة وأثرها على المجتمع،
وقضايا التنمية والتلوث البيئى، والتنمية

الديمقراطية

بيومى، صلاح السيد.

الديمقراطية / صلاح السيد بيومى، ط ١ -
القاهرة: شركة الأمل للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.
٩٥ ص؛ ٢٠ سم - (سلسلة الشباب؛ ٤)

■ الكتاب ثمرة من ثمار التعاون بين وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة، تهدف إلى تقديم مجموعة من المفاهيم الأساسية التى ينبغى للشباب أن يعرفها لتساهم فى تكوينه الفكرى وتثرى معلوماته، وتؤثر فى سلوكه تأثيراً إيجابياً بحيث يصبح عضواً مشاركاً فى عملية البناء والتنمية والتحديث.

■ يوضح أن الديمقراطية حالة إنسانية بمعنى أن الإنسان هو موضوعها وهو محورها، ووجود الديمقراطية يوجد الإنسان، فالإنسان خلقه الله حراً ليعمر الدنيا، ويسمح فيها بإرادته واختياره؛ ولذا فالديمقراطية هى طعام الحياة، وتقوم على ركيزتين أو دعائمين هما :-

الحرية والشورى، فبدونهما معا لا ديمقراطية وإنما وهم أو استبداد وطغيان، وتعيش دول العالم الآن مع بداية القرن الحادى والعشرين حالة من حالات القلق أو الاضطراب السياسى بسبب غياب الديمقراطية؛ لذا تنتج معظم هذه الدول إلى خلع عباءة الديكتاتورية، والشمولية، واللجوء إلى الديمقراطية.

■ ويهتم بالديمقراطية من خلال تعريف معناها وأشكالها وأنواعها، ثم الديمقراطية، وثنائية الحرية، والشورى، وعلاقة الديمقراطية بكل من

البشرية، ومشكلات الشباب والمرأة، والفئات المهمشة فى المجتمع، فضلاً عن الحركات الاجتماعية والسياسية، وتيارات الغزو الثقافى والإعلامى، ودور المنظمات والهيئات الدولية كمنظمة التجارة الدولية، والشركات المتعددة الجنسيات، وأثرها على المجتمعات النامية، كما يعرض الآفاق المعاصرة لعلم الاجتماع، ومجالاته الأساسية، مع توضيح المنظور السوسولوجى لهذا العلم وعلاقته بالعلوم الاجتماعية، ويعرض لقضية نشأة هذا العلم وتطوره مع توضيح الدور النقدي المعاصر له، ومعنى النظرية ومضمونها موضعاً للاتجاهات الأساسية له، كالاتجاه الوظيفى والماركسى والنقدي، والتفاعلية الرمزية، ونظرية التبادل والاتجاه الفينومولوجى، ومفهوم المنهج وخطواته، والفرق بين المنهج والأسلوب والأداة إضافة إلى عرض أهم الأدوات المستخدمة فيه، ويشرح النظام العائلى، والاقتصادى، والسياسى، والدينى، والتربوى، وتوضح الصلة بين هذه النظم، كما يتناول قضية التغير الثقافى موضعاً مفهوم التغير ومضمونه وعوامل التغير وديناميته، ثم النظريات الفسرة للتغير الثقافى فى علم الاجتماع، والأنثروبولوجية قضية، والتكوين المهنى للمشتغلين بعلم الاجتماع، مع توضيح الأبعاد المستقبلية لعلم الاجتماع فى الوطن العربى.

■ ويقدم الكتاب عرضاً للمبادئ والأسس العامة لإدارة المفاوضات فى العلاقات الدولية، ويتناول التفاوض العربى الإسرائيلي بدءاً من إطلاق الرئيس محمد أنور السادات مبادرته بزيارة القدس ٩ نوفمبر ١٩٧٧، ومروراً بمؤتمر مدريد وأسلو للسلام، ومبادرة جنيف والشرق الأوسط.

■ ثم يتناول عرضاً تحليلياً لاستراتيجية المقاومة الفلسطينية بين حزب الله والسلطة الفلسطينية.

■ ثم تحدث عن ثلاثة تحالفات لإسرائيل لزيادة قدراتها العسكرية؛ الأول: تحالفها مع الولايات المتحدة، والثانى: التعاون الاستراتيجى التركى، والثالث: التعاون الاستراتيجى الهندى.

■ والحقيقة المؤكدة أننا لا نواجه دولة إسرائيل الضعيفة، بل إننا نواجه إسرائيل المدعمة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً من الولايات المتحدة الأمريكية؛ الدولة التى تتربع على قمة عالم اليوم. والحقيقة المؤكدة أن إسرائيل وتحالفها مع الولايات المتحدة تعتبر تهديداً للأمة العربية، وأن على الدول العربية من الخليج إلى المحيط أن تعيد سياستها فى إطار هذه الحقيقة.

علم الاجتماع الاقتصادى

الضبيح، عبد الرؤوف.

علم الاجتماع الاقتصادى / عبد الرؤوف الضبيح. - ط ١. - الإسكندرية : دار الوفاء للنشر، الطباعة والنشر، ٢٠٠٤.

٣٣٠ ص. - ٢٤ سم.

تدمك ٣ - ٢٧٥ - ٣٢٧ - ٩٧٧

الشكافة والقرار السياسى، ومؤسسات الديمقراطية وآلياتها.

■ ثم الديمقراطية فى مواجهة الدكتاتورية لأن هذا النظام ضد إرادة الإنسان.. وضد إرادة الحياة نفسها.

■ ثم الديمقراطية والقيادة ونظرياتها وأشكالها والفرق بين القائد والرئيس.

■ وأخيراً توجت موضوعات الكتاب برؤية شخصية عن الديمقراطية ودورها فى عملية تنمية المجتمع المصرى.. وبالتالي أثر ذلك على تحديث مصر وعوامل هذا التحديث ومقوماته وأهدافه، أى أن الإصلاح السياسى، واعتماد الديمقراطية هما نقطة البدء والانطلاق لكل إصلاح آخر لتنمية المجتمع وتحديثه.. ومن ثم تقدمه وازدهاره.

استراتيجية التفاوض الإسرائيلية

حسين، زكريا.

استراتيجية التفاوض الإسرائيلية / زكريا حسين. - القاهرة : مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية، ٢٠٠٢.

٤٠٠ ص. - ٢٤ سم.

تدمك ٨٧ - ٥٨٦١ - ٩٧٧

■ الكتاب دراسة وثائقية هامة لا غنى عنها لأى مفاوض أو مفكر أو باحث يسعى إلى إدراك حجم ما يخطط أحوالنا من تهديدات وعتائات تهدف إلى اقتلاع جذورنا.

■ الكتاب يعرض لقضية من أهم قضايا الوقت ؛ قضية استعمال «العربية» في جميع أوجه الحياة في العالم العربى وبخاصة في مجال العلوم الحديثة وتطبيقاتها المتسارعة، ويحاول فحص واقع اللغة العربية، والتوعية برسالتها، واستشراف مستقبلها من خلال النظر في موقف الإسرائيليين من العبرية ؛ فيدرس أسباب عناء العرب في أواخر القرن التاسع عشر بالعربية وتمسك الصهيونية باختيار العبرية لغة قومية، ويشرح الدوافع وراء التشكيك في قدرة العربية على التعبير عن فكر العصر، ويثبت قدرة اللغات بعامّة والعربية بخاصة على استيعاب أي لون من ألوان الفكر الإنساني، ويبرز خطورة إحلال العامية محل الفصحى، وإبدال حروف أخرى بالحروف العربية، ويبحث أسباب إصرار الصهيونية على إحياء العبرية وإحلالها محل اللغات الأجنبية التي كان يستخدمها اليهود في فلسطين، ويبين خطورة إهمال العربية وضياح هيتها أمام تغلغل اللغات الأجنبية في حياة العرب الفكرية، ويقف على أسباب تمسك الإسرائيليين بفرض سيادة العبرية في مناحي الحياة الإسرائيلية كافة، ويوضح الكتاب أيضا الدواعي التي تحتم فرض السيادة الكاملة للعربية في حياة المجتمع العربى.

■ وفي الكتاب إشارات قوية على دور «مجمع اللغة العبرية» في تقويتها وإثرائها، وذلك بصفة هذا المجتمع «سلطة» لغوية تخضع له الدولة بكل أجهزتها.

■ ويجمع أيضا الكتاب فورة الحماسة للعبرية والغيرة عليها إلى النهج العلمى الثنائى ؛ فلم يسقط في حماة العاطفة المتوقدة، ولم تستغرقه

■ علم الاجتماع الاقتصادى يمثل فرعاً من فروع علم الاقتصاد الذى يسعى إلى رصد الظواهر الاقتصادية.

■ ويتناول الكتاب ظاهرة البطالة والآثار المدمرة لها على البناء الاجتماعى، ثم يتحدث عن علاقة وتأثير السياسات الاقتصادية على البناء الاجتماعى للأسرة والمجتمع، ثم يتحدث عن الانفلات المهني الذى يعيشه المجتمع المصرى، فقد كانت المهنة ولا زالت فى كثير من المجتمعات أحد محددات الطبقة الاجتماعية. ثم يعرض عدداً من الدراسات الميدانية التى تعبر عن عدد من القضايا ذات الصلة الاقتصادية والانعكاسات الاجتماعية، فيتناول مشروع توشكى من خلال رصده لآثار الاجتماعية وتطلعات مجتمع الشباب المتعلقة بالمشروع، ويتحدث عن سياسة الإصلاح الاقتصادى وأثارها على الأسرة المصرية فى الزيف والحضر، ويتناول قضية معاصرة، وهى قضية بطالة شباب الجامعة، ورصد لآثارها على المستوى الشخصى والأسرى والمجتمعي وقد كان ذلك أحد الأسباب الفعالة فى اختيار الدولة لأقصر الطرق وتبنيها لسياسة الخصخصة، والعمل على تشجيع التنظيمات الحديثة.

تعريب العلوم فى ضوء العبرنة الإسرائيلية

السروى، السيد اسماعيل.

تعريب العلوم فى ضوء العبرنة الإسرائيلية / السيد اسماعيل السروى ؛ مراجعة وتقديم عبده الراجحي. - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٢٢٢ ص : ٢٢٢ سم.

بليوجرافية : ص ١٩٣ - ٢١٢

تدمك ٢ - ٧٦٣ - ٢١٥ - ٩٧٧

لاستكشاف الفضاء. وحاول إخبار المخلوقات الأخرى في إركان الكون عن وجوده.

■ وفي هذا العمل يتعرض المؤلف لتطور المعلوم الجغرافي لدى البشر من خلال استعراض الرحلات الكشفية الكبرى وتناول الموضوع من موقعة المكاني كأوروبي فحدثنا عن فشل الطريق الشمالي الشرقي وهو يقصد محاولة الأوروبيين الوصول إلى آسيا بالاتجاه شمالا بشرق عبر المناطق الملامسة للدائرة القطبية الشمالية للاستعاضة بهذا الطريق عند اللزوم عن طرق أخرى مألوفة، واكتشف الأوروبيون أيضا الطريق الشمالي الغربي للوصول إلى شمال كندا، ويتعرض أيضا للجهود البرتغالية التي أدت لكشف الطريق إلى الهند بالدوران حول أفريقيا.. ويظل المؤلف يستعرض الكشوف التي قام بها أفراد أو جماعات حتى أصبحت المعمورة معروفة تماما لبنى البشر. لكننا نغيب عليه أنه عند تعرضه للرحالة الذين أضافوا للعلم الجغرافي في العصور الوسطى لم يشر إلا لينيامين التطيلي، بينما الحقيقة أن الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى أنجبت رحلة نابيين جابوا الأفاق، وأضافوا للمعلوم الجغرافي شيئا كثيرا، ولعل ابن بطوطة، وابن فضلان وغيرهما خير شاهد على ذلك. كما تحدث المؤلف عن جهود البشر في معرفة ما تحت الغلاف الجوي من ظواهر، وتطور معرفة الإنسان بها كالزلازل مثلا، ومعرفة الغلاف الجوي ذاته، فقد أصبح هذا الغلاف مجال للاستثمار، ويعرض المؤلف التجارب الأولى لمحاولات الإنسان الطيران من خلال عرض تاريخي دون

برودة النهج المحايدة، والكتاب يهم من يعنى بالصرع العربي - الإسرائيلي، ويشغله مصير الكيان العربي كله.

استكشاف الأرض والكون : تطور المعرفة الإنسانية ومستقبلها

عظيموف، إسحاق.

استكشاف الأرض والكون : تطور المعرفة الإنسانية ومستقبلها/ تأليف إسحاق عظيموف ؛ ترجمته وتعليق هاشم أحمد محمد ؛ مراجعة وتقديم عبد الرحمن عبد الله الشيخ. - ط ١. - القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة، [٢٠٠٣].

٥٠١ ص؛ ٢٤ سم. - (المشروع القومي للترجمة؛ ٥١٨)

يشتمل على ارجاعات بيبليوجرافية

■ مؤلف هذا الكتاب من مدينة بتروفيتش بروسيا ولد في ١٩٢٠، وعمل مدرسا للكمياء الحيوية، وتوفي في ١٩٩٢.

■ استعرض الكاتب بعضا مما استطاعت البشرية أن تحققه طوال مشوارها الطويل عبر الزمن، فقد تناول هذا العمل أربعة آفاق استطاعت البشرية الكشف عن كنهها من بين آفاق عديدة لاتزال البشرية تسعى في الكشف عنها، وهي إن دلت على شيء، فإنما تدل على إظهار الطبيعة البشرية في أروع صورها في سعيها الدءوب نحو اكتشاف المجهول، واستطاع ان يطور لغة يتفاهم بها مع أقرانه، وأن يخترع الكتابة والطباعة، كما استطاع أن يتفوق على جميع المخلوقات، فروض الحيوانات، وشق الترع، وصنع السفن الفضائية

■ الكتاب يتناول الهندسة الوراثية وهو من الموضوعات الشيقة التي جذبت انتباه العلماء والباحثين وحتى الآن لم يستطيعوا الوصول إلى خفايا، ومع التطور التكنولوجي الهائل نجد أن الإنسان تناوله بالبحث والتفسير، كما تناول الانعكاسات الدولية وتاريخ وما هية علم الهندسة الوراثية.

■ نجد منذ معرفة الإنسان للزراعة، قد أيقن أنه لكل حبه ملقحة خطة غير مرئية أو تصميم معين للنمو، ونشأ علم الوراثة حول فكرة وجود عناصر غير مرئية داخل أجسام الكائنات تسمى جينات، ومع بداية القرن العشرين أصبحت الكروموسومات هي الحاملة للمعلومات الوراثة. ومن هنا بدأ عصر الهندسة الوراثية.

■ وتناول الوسائل العملية للتدخل فى عوامل الوراثة، وهى تقنية الفك والتركيب، وتقنية النسخ، وتقنية الاسترشاد بترتيب الأحماض النووية.

■ وتناول موقف القانون الدولى من تطبيقات الهندسة الوراثية، ومن أهم المحاولات الدولية هى اتفاقية الجات، ومدونة السلوك الدولية عن جمع المادة الوراثة النباتية وحفظها، وبروتوكول مونتريال بشأن الأغذية المعدل وراثيا وضوابط إنتاجها وتسويقها.

■ وللهندسة الوراثية فوائد وأضرار. أما الفوائد فتتمثل فى : زيادة الإنتاج بالنسبة للمساحة المنزرعة، وإنتاج سلالات مقاومة للآفات لتقليل استخدام المبيدات والمحافظة على البيئة، والتحويل البيولوجى للمنتجات الزراعية

خوض كثير فى التفاصيل العلمية، وتعرض المؤلف لموجات الراديو والإلكترونات لا كمهندس أو فيزيائى وإنما كمؤرخ. لقد اتسع أفق الإنسان فيشمل الغلاف الجوى، بل أصبح هذا الغلاف ميدانا لنشاطه، بل مسكنا يعيش فيه ولو لفترة محددة.

■ كما قدم لنا عرضاً تتخلله المعلومات العلمية المبسطة عن جهود الإنسان، بل وجوده المباشر وغير المباشر فى الفضاء خارج الغلاف الجوى بل خارج المجموعة الشمسية، فقد أرسل الإنسان إلى الفضاء اللانهائى لوحاً من الألومنيوم مغطى بالذهب محفوراً عليه رجل وامرأة بلا ثياب لأى منهما لتعريف المخلوقات الأخرى (غير البشرية)، إن وجدت، بالبشر.

■ كما نتحدث عن درجات الانصهار والغليان ثم الكواكب، والنجوم، والمناطق الداخلية، ودرجات الحرارة المنخفضة، والطوح الكوكبية، وإسالة الغازات، والذرات، والكثافة، والضغط منها الكثافات القديمة والحديثة، والضغط على سطح الأرض والضغط بعد نطاق الأرض.

■ ومن خلال هذه الأفاق نرى مدى التقدم الذى انجزه الإنسان ليكون بحق خليفة الله فى أرضه.

الهندسة الوراثية والجوانب القانونية المنظمة لها فى مجال الأغذية والزراعة

السيد، أحمد محمد.

الهندسة الوراثية والجوانب القانونية المنظمة لها فى مجال الأغذية والزراعة / أحمد محمد السيد. [د. : د. ن.]. ٢٠٠٤.

٦٨ ص : ٣٠ سم.

العالم. فهي تقاوم الأمراض، وتآكل الشوك، وتحتمل نقص مياه الشرب، وتمتد المجتمع الصحراوي بالألبان، واللحوم، والوبر، والجلود إلى جانب السماد العضوي ذي الأهمية في تحسين خواص التربة الصحراوية.

■ يتناول الكتاب التصنيف العلمي للإبل واستئناسها وتوزيعها في العالم، وهي تعتبر من المجترات حيث تقوم بجترار غذائها، إلا أنها تختلف عن المجترات الحقيقية، وهي: الأبقار، والجاموس، والأغنام، والماعز، في بعض الصفات التشريحية، وتصنيف الإبل تبعاً لصفاتها الشكلية، وأماكن وجودها إلى الإبل الثقيلة والخفيفة، وإبل السهول والمرتفعات.

■ ويشرح أهمية الإبل الاقتصادية، وقدرتها على التأقلم، والمعيشة في الصحراء، وصفاتها التشريحية، والفسيولوجية؛ حيث تنتج النوق كميات كبيرة من الحليب، ويحتوي حليبها على مركبات ذات طبيعة بروتينية مضادة للتسمم، وتعتبر الرصيد الإستراتيجي للبدوى والمربي تحت ظروف الصحراء القاسية، وهي مصدر للألبان ذات القيمة الغذائية العالية، ودواء للشفاء من جميع الأمراض، وتحتمل قلة مياه الشرب لفترة طويلة وأيضاً الجوع، ولحومها الوحيدة التي لا تصاب بجنون البقر.

■ ويستعرض الكتاب سلالات الإبل في دول الوطن العربي، كما يوضح تقدير عمر الإبل، وتكوين القطيع، والجهاز الهضمي لها وتغذيتها، ويتحدث عن التناسل والولادة بينهما البعض، ويبين إنتاج الحليب وطرق الحلب والرعاية والقطام، وكذلك التسمين وإنتاج اللحوم في

ونفاياتها إلى مصادر للأعلاف الحيوانية أما الأضرار فتمثل في: أضرار على الإنسان: التقنيات الحديثة في الزراعة والهندسة الوراثية تسلب المنتجات الزراعية العناصر الغذائية الضرورية لصحة الإنسان؛ فنجد أن الأملاح المعدنية في الفاكهة والخضروات انخفضت، وهذه الأملاح تلعب دوراً أساسياً في تحقيق التوازن البيوكيميائي لجسم الإنسان، وأضرارها على البيئة تتمثل في كونها تزود مقاومة الآفات للمضادات المنتجة من النباتات المعدلة وراثياً؛ مما يسبب كارثة بيئية، ونقل السميات وخلق سميات جديدة، وانتقال الجينات من النباتات المنزوعة إلى الأصناف البرية.

■ وتحدث عن مشروعية الهندسة الوراثية في الإسلام والمسيحية، وموقف القانون الفرنسي والمصري من تطبيق الهندسة الوراثية.

الإبل : حيوان الأمن الغذائي

البربري، عادل سيد أحمد.

الإبل : حيوان الأمن الغذائي / عادل سيد أحمد البربري. - ط ١. - الإسكندرية : منشأة المعارف، ٢٠٠٤.

٢٢٤ ص : إيض، خرائط : ٢٤سم.

ببليوجرافية : ص ٢٢٣ - ٢٢٤

تدمك ٦ - ١٢٢٦ - ٠٣ - ٩٧٧

■ تشكل الإبل أحد الموارد الأساسية لإنتاج الألبان، واللحوم، والجلود، والوبر لسكان الصحراء، ويقدر عددها في الوطن العربي بنحو ١٢ مليون رأس، أي ٦٥٪ من إجمالي الإبل في

جميع الأطراف بما لا يتلاءم مع السعى الجدى لإيجاد مصادر جديدة للمياه يعد أمراً خطيراً قد يحدث خلافاً عميقاً بين العرض والطلب على المياه.

■ ومن بين الاستراتيجيات الحديثة التى اتجهت إليها الكثير من الدول معالجة المياه بغرض إعادة استعمالها مرة أخرى، بل مرات عديدة. وهذا هو الهدف الأساس من هذا الكتاب حيث يتعرض لطرق تنقية المياه السطحية الواردة من الأنهار والبحيرات، ثم طرق التخلص السليم من المجارى، ثم كيفية معالجة مياه المجارى والصرف الصحى، والصرف الصناعى بهدف استخلاص هذه المياه فى صورة نقية سليمة بكتريولوجياً، وصالحة لأغراض الشرب بدون أية أضرار، أو استخدامها فى جميع الاحتياجات الأخرى مثل: رى الحدائق والأراضى، والاستخدام داخل المصانع، ومحطات غسيل السيارات وغيرها من الاستخدامات.

■ ولم يعد من المقبول فى ظل نقص مياه الشرب أن تستخدم المياه النقية فى غسيل السيارات، وترطيب الجو أمام المحلات العامة، ورى الحدائق.

■ والكتاب يتعرض لوسائل وأساليب معالجة المياه الخاصة بالشرب ومياه الصرف الصحى والصناعى، سواء بتلك الطرق الفيزيائية أو الكيميائية بطريقة بسيطة، تبعد عن المعادلات المعقدة إلا فى حالة الضرورة.

إنتاج البرامج التلفزيونية

الحسن، عبد الدائم عمر.

إنتاج البرامج التلفزيونية / تأليف عبد الدائم عمر الحسن. - القاهرة: الدار القومية العربية للثقافة والنشر، ٢٠٠٣. ٣٩٣ ص؛ ٢٤ سم.

الإبل، وإنتاج الوبر، والجلود ويذكر أنواعها، والاستخدامات الأخرى لها فى العمل والركوب، وأهم الأمراض التى تصيبها، وطرق الوقاية والعلاج. يعتبر الكتاب إضافة جديدة إلى المكتبة العربية وهذا أهمية كبيرة لجميع الدارسين والمهتمين بتربية ورعاية الإبل خاصة فى المناطق الصحراوية والمستصلحة حديثاً، وينتهى الكتاب بعرض سبل تنمية إنتاج الإبل وتطويره فى الوطن العربى تبعاً لأهميتها فى الأعمال الزراعية والصحراء.

معالجة المياه

عمر، محمد إسماعيل.

معالجة المياه / محمد إسماعيل عمر. - القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٤٣١ ص؛ ٢٤ سم.

ببليوجرافية ص: ٤١٧ - ٤١٨

تدمك × - ٣٩٤ - ٢٨٧ - ٩٧٧

■ يعتبر الماء من أهم العناصر اللازمة للحياة ولاستمرارها على ظهر كوكب الأرض، فلا تتم أية عملية حيوية داخلية فى جسم أى كائن حى إلا فى وجود نسبة من الماء، بل إن العمليات الصناعية الكبرى والصغرى فى المصانع تستلزم وجود الماء ولا يمكنها الاستغناء عنه، إلا أن أنشطة الإنسان كافة أدت إلى تلويث هائل لهذا المورد الطبيعى الهام.

■ والحقيقة أن الدول عربية كلها تعتمد بشكل كامل على أنهار تجرى فى أراضيها وتقع منابعها خارج حدودها بما يهدد المصالح المائية لهذه الدول، كما أن زيادة الطلب على المياه من

لمشاهدة هذا الحدث الكبير. وطلب العالم من الصبى أن يجلس قريباً من الجهاز ونجح فى نقل أول صورة لأدمى بالتلفزيون. وبذلك قد أصبح حقيقة واقعة منذ عام ١٩٢٦.

■ وبعد هذا النجاح الهائل تأسست شركة بيرد للتلفزيون، وأعلنت عن اعتزامها البدء فى إرسال إذاعة تلفزيونية لبرامج خاصة بها لجمهورها الذى قام بشراء أجهزة الاستقبال التلفزيونى التى أنتجتها الشركة وبدأت هيئة الإذاعة البريطانية تذيع الصوت والصورة من استديوهات للمرة الأولى فى عام ١٩٣٠، ثم تجربة علنية للإرسال والاستقبال التلفزيونى فى مدينة نيويورك، ونجحت التجربة وتضافرت الجهود المشتركة بين المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية حتى ظهر التلفزيون الملون.

■ ثم تناول الإنتاج التلفزيونى : ماهيته، وعناصره ؛ فإنتاج عرض تلفزيونى بعد أن يكون هناك فكرة، ونص، وكتاب، ومعدون، ومذيعون، ومقدموا برامج، فضلاً عن الفنانين فى مجالات تصميم الديكورات وتنفيذها، والإضاءة، والتصوير، والمونتاج، والصوت... إلخ وقبل ذلك يكون المنتج والمخرج هما المسئولان عن تركيب تلك العناصر، وتكوينها وصياغتها بأسلوب خاص ، وتحديد أشكال الإنتاج التلفزيونى، وإنتاج برامج الحوار (المقابلات، والندوات، والمناقشات) وتعددت بعد ذلك البرامج فى أحدث طرق العرض.

■ ظل التلفزيون حلمًا يراود أذهان البشر خلال قرون الزمان المتتالية منذ أقدم العصور، فتخيله أجدادنا القدماء فى فكرة الكرة البلورية السحرية التى ينظر المرء فيها فىرى من خلالها كل شيء، كما تخيلوه أيضاً فى صورة مصباح علاء الدين الذى كان يلبي لمن يحصل عليه جميع طلباته ورغباته وهو جالس فى مكانه.

■ وفى عام ١٧٨٠م اكتشف العالم الايطالى «جالفانى» أن تياراً كهربياً قد انطلق من بطارية اخترعها بنفسه، وقام «فولنا» بناء على ذلك باختراع جهاز تتولد فيه الكهرباء نتيجة لتفاعلات كيميائية وفى خطوة متقدمة قام العالم «بارز بيلوس» عام ١٨١٧ بمجهود كبير لفصل مادة كانت درجة حاسيتها الكهربائية تختلف باختلاف كميات الضوء المسلطة عليها وأطلق على تلك المادة اسم «سيلينوم» ومعناها «القمر» فى اللغة اليونانية؛ لأن هذه المادة كانت لها خاصية التوهج الشبيهة بتوهج القمر. ومن بعد جاء العالم الأمريكى «ج. ر. كارى» فى عام ١٨٧٥ فوضع جداراً من السيلينوم مكوناً من أجزاء متساوية، وسلط عليها أشعة مصباح كهربى يعترض الجسم المراد إرسال صورته، ولكن ضالة الأشعة الناتجة من التيار الكهربى لم تحقق نتائج عملية فى ذلك الوقت؛ حيث إن المكبرات الإلكترونية لم تكن قد اكتشفت بعد، وتمكن العالم البريطانى (جون لوجي بيرد) من إخراج الفكرة من حيز النظريات إلى التجربة الحية. وفى عام ١٩٢٦، وبالتحديد يوم الجمعة ٢٧ يناير نجاء يوم القمة وأحضر صبياً صغيراً وحضر أربعون عالماً من المعهد الملكى البريطانى

بالكامل على اللغة، وفي إطار مفهوم السارد في المسرح هناك مجموعة واسعة متجانسة من المعاني صنفها نقاد متخصصون، من بينهم ساردون داخليون أى الذين يحكون لآخرين، كالمشاهد ما حدث قبل أن يبدأ الحدث، أو ما يحدث على خارج خشبة، وهناك ساردون مونودراميون وتوليديون يحكون للمشاهد الأحداث التى سيرها ممثلة، ونوع آخر هو ساردون مقدمون. واللجوء إلى سارد على المسرح يلزم فرض شكل وحيد الصوت والقدرة الروائية العظيمة للمونولوج، وفي الواقع أن المهمة المسرحية للإخراج تجعل الكاتب المسرحي الحديث يملك العالمين: الدرامي، والروائي. ليس ترفاً إذا قلنا إن السارد يمكن أن يكون بطلاً لحكايته، أو السارد يستطيع أن يسمح لنفسه بفعل القول بدلا من الآخرين، منتصباً حينئذٍ لمتكلم أولى وأخير.

أسس تدريب الكرة الطائرة للناشئين

فرج، إلين وديع.

أسس تدريب الكرة الطائرة للناشئين / إلين وديع فرج - الإسكندرية : منشأة المعارف، ٢٠٠٤ - ٢٦٧ ص؛ ٢٤ سم.

يشمل على إرجاعات بليوجرافية

تدمك ٣ - ١٢٦٧ - ٠٣ - ٩٧٧

■ إن العمل التدريبي مثل الكثير من المهن يتميز بفترات من الارتقاء والهبوط، وإذا كان المدرب معداً إعداداً جيداً فإن هذه الفترات ستكون في الغالب فترات ارتقاء وتقدم.

السارد في المسرح

جونثاليث، أنخل أبوين.

السارد في المسرح / تأليف أنخل أبوين جونثاليث؛ ترجمة وتقديم خالد سالم؛ مراجعة حسن عطية. - القاهرة: المجلس الأعلى للآثار، ٢٠٠٤.

٢٢٢ ص؛ ٢٤ سم.

تدمك ٨ - ٥٤١ - ٣٠٥ - ٩٧٧

■ يوضح حضور السارد في الرواية على أنه ضرورى كجسر اتصالي بين السرد والمتلقى، فإن هذين العالمين لا يلتقيان في المسرح الدرامي حيث لا يتكلم الكاتب باسمه إطلاقاً. ويقتصر ظهوره على بعض الأشكال المسرحية، وبشكل خاص في المسرح الملحمي، وتلجأ إليه المسارح الإفريقية والشرقية كوسيط بجمهور وأشخاص، فمخرج المشهد يتصرف أمام النص كسارد؛ نظراً لأنه ينتقى وجهة نظر، ويقص حكاية، والسارد لا يتدخل في نص العمل باستثناء المقدمة أو في الإرشادات المسرحية عند ما تقال أو تعرض، والسارد الذى يحكى ما لم يتمكن عرضه مباشرة على المسرح لأسباب تتعلق باللياقة أو الاحتمال، هو شخص مكلف بالإخبار عن الأشخاص الآخرين، والتعليق على الأحداث مباشرة، والسارد يتولى مسئولية الفرجة، أى هو القائم على الحفل، ومنظم مواد الحكاية ويقترح الحل لمشاكلها، وهو يزود الجمهور مباشرة بمعلومات ضرورية، وهذا الكتاب - نظراً لطبيعته السيمبوتيقية - يدخل نظاماً يطلق عليه علم السرد المقارن، وبالفعل، فإن السرد والدراما يمكن أن يكون لهما أصل روائى مشترك، إذا قبلنا أن الأدب يبدأ السرد حكاية، علماً بأن السرد على المسرح يقوم

عباقرة علماء الحضارة العربية والإسلامية فى العلوم الطبيعية والطب

جودة، محمد غريب.

عباقرة علماء الحضارة العربية والإسلامية فى
العلوم الطبيعية والطب / محمد غريب جودة. -
القاهرة : مكتبة ابن سينا ٢٠٠٤.

٣٤٣ ص إيش : ٢٤سم. - (مكتبة الأسرة.
الأعمال الكاملة: ١٠). - «مهرجان القراءة
للجميع»، -. ببليوجرافية: ص ٣٣٧ - ٣٤١
تدمك ٠ - ٩١١٤ - ٠١ - ٩٧٧

■ هذا الكتاب ليس دعوة إلى التفوق فى حين
الماضى والركون إليه، وإنما يحيطنا بترائنا
الفكرى والعلمى فهو فى حد ذاته حق لنا كأمة
قدمت إلى مسيرة الحضارة البشرية أعظم
الإسهامات ويكسبنا الثقة بالنفس اللازمة
للعودة إلى استيعاب مقومات الحضارة مرة
أخرى مع اعترافات غربية بروعة تراث حضارتنا
العربية، وعظم ما أسهمت به فى بناء الحضارة
العربية الحديثة.

■ يتناول الكتاب الحديث عن الحضارة العربية
الإسلامية؛ حيث إنه قبل ظهور الاسلام عرفت
المنطقة حضارة وادى النيل، وحضارة دجلة،
والفرات، والشام، واليمن، وتونس، والقرطاجنية
وفارس، وكان لحضارات مصر والعراق والشام
بصفة خاصة أثر هائل على الحضارات الأخرى
التي نشأت فى حوض البحر المتوسط كحضارة
الحثيين، والحضارة المينوية، والحضارة
الإفريقية، والرومانية. واستمدت الحضارة
الإفريقية التي قامت على أرض أوروبا مقوماتها
وعناصرها من هذه الحضارات الثلاث، ثم يذكر
كيف نشر العرب الحضارة أينما حلوا فى أثناء

■ وهذا الكتاب يشتمل على إقتراح طريقة حديثة
هى «طريقة الألعاب» التي يمكن إتباعها وهى تتميز
بأنها طريقة استكشافية يتم فيها تطبيق ألعاب
تتميز بالبساطة وتندرج فى الصعوبة، بما يساعد
اللاعبين على تعلم اللعبة بشكل أسرع وأفضل.

■ كما تضمن الكتاب قواعد فى الكرة الطائرة
وتجهيزاتها بما يساعد على معرفة ما نحتاج إليه
للعمل مع اللاعبين الصغار الذين هم ما بين ٨:
١٤ سنة. كما تم التعرض إلى بعض القواعد
المعدلة التي تكون أكثر ملاءمة للصغار وتوفير
معلومات فى تعليم خطط الفريق الهجومية
والدفاعية والمهارات الفردية بالإضافة إلى
اقتراحات بشأن الأخطاء الشائعة فيها
وتصحيحها.

■ وحيث إن المدرب المتطور يجب أن يكون لديه
معرفة أفضل بإدارة العملية التدريبية فى
المباريات، فقد اشتمل الكتاب على الإجراءات
والمبادئ التدريبية التي ينبغي اتخاذها قبل
المباراة وفى أثنائها وبعدها، وأيضاً تم تقديم ثلاث
خطط موسمية للناشئين.

■ ويتضمن فصلاً يساعد على إجراءات الانتقاء
السليم للاعبين بجانب الاختبارات التقييمية
التي يمكن الاستعانة بها فى هذه العملية.

■ ويحتوى على العديد من المعلومات والموضوعات
التي يحتاج إليها مدرب الكرة الطائرة للناشئين
بلغة سريعة الفهم، وبطريقة تساعد على أن
يصبح مدرباً عصرياً ناجحاً، ويعتبر أيضاً مرجعاً
مفيداً للقائمين بالتدريس فى مجال التدريب
الرياضى بكميات التربية الرياضية.

■ ويشتمل الكتاب على مرفقات وقائمة بالمراجع
العربية والأجنبية.

الفيلسوف العربى الكبير المؤسس الأول لعلم الكيمياء، فذكر نسبة، ولقبه، ومولده، وحياته، وتعليمه، وكيف كانت الكيمياء قبل مجيئه، وإنجازاته العلمية فى علم الكيمياء، ومؤلفاته، وحملات الافتراء عليه، والذين تكلموا عنه. وكذلك أبو بكر الرازى أعظم الأطباء، والجرزى، والكندى، وابن سينا، والحسن بن الهيثم، ومحمد بن موسى الخوارزمى. ثم انتهى بمعجم علماء الحضارة العربية الاسلامية وفيه نبذات مختصرة عن عدد آخر من هؤلاء العلماء مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم، مع الحرص على الإتيان بالأسماء الكاملة لهم؛ لمنع المزج بين أسماء العلماء المتشابهة، ثم ينتهى الكتاب بكلمة مونتجومرى وات: «يدعونا الواجب إلى إصلاح أخطائنا، والاعتراف بديننا الكبير للعالم العربى».

الفتوحات الإسلامية، وذكر أصالة الحضارة الإسلامية، وأعطى نبذة عن الحضارات التى كانت بداياتها أثناء هذه الحضارة مثل: الحضارة الإغريقية، والبيزنطية، والفارسية، والهندية، والصينية، ثم انتقل إلى ذكر مراكز الترجمة والنهضة الأوروبية مثل: جامعة قرطبة، ومدرسة طليطلة.

■ استعرض الكتاب تراث الحضارة العربية الإسلامية وإنجازاتها استعراضا شاملا فى معظم دوائر العلوم الطبية، والإنسانية، والفنون، والأدب. ومن زاوية خاصة تأثيرها فى نهضة أوروبا وحضارتها، فمثلا فى الرياضيات نقل المسلمون الأرقام الهندية التسعة، والصفر، وطوروها، واستخدموها فى العمليات الحسابية، والجيولوجيا، والطب الإكلينكى.

■ وذكر أشهر العباقرة العرب المسلمين الذين أفادوا الحضارة البشرية، ومنهم: جابر بن حيان العالم

